

# زيتون

العدد: 218



# قتلى وجرحى من قوات النظام وحصد محاولات تقدم له



قتل ٧ عناصر من قوات النظام وأصيب ١٤ آخرين بجروح يوم الجمعة الماضي، جراء هجومين منفصلين في حمص وباديتها.

وأفادت وسائل اعلام محلية، بأن مجهولين استهدفوا سيارة تابعة للمخابرات الجوية في قوات النظام على الطريق الواصل بين مدينة حمص وبلدة المشرفة، ما أدى لمقتل ٣ عناصر بينهم ضابط برتبة رائد، وإصابة ٦ عناصر آخرين بجروح.

تلا الهجوم استنفار أمني مكثف لقوات النظام وانتشار دوريات من فرعي الأمن العسكري والمخابرات الجوية في مكان الاستهداف.

سبقه استهداف مماثل لحافلة تقل عناصر من الفرقة ١١ في قوات النظام على طريق حميمة - المحطة الثالثة شرقي حمص، ما أدى لمقتل ٤ عناصر بينهم ضابط برتبة ملازم أول وإصابة ٨ آخرين بجروح.

وتكبدت قوات النظام والميليشيات المساندة لها خسائر كبيرة خلال الأيام الماضية في البادية السورية، وتعرضت لعدة هجمات وكما كان آخرها يوم الخميس في منطقة جعبر في بادية المسرب شرقي دير الزور، والذي أسفر عن مقتل قيادي في ميليشيا الدفاع الوطني مع ١٥ من عناصره.

مقتل عنصرين من قوات النظام شرقي حماة.. واستمرار القصف الجنوبي لإدلب

قتل عنصرين من قوات النظام على محاور سهل الغاب شرقي حماة اليوم الخميس الماضي، وسط استمرار القصف المتبادل الجنوبي لإدلب.

وأفادت مصادر ميدانية، بأن فصائل المعارضة تمكنت من قنص عنصر من قوات النظام على جبهة العمقية شرقي حماة.

وسقطت مجموعة من

قوات النظام والميليشيات المساندة لها بحقل ألغام على محور طنجرة (المنارة) بسهل الغاب، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين.

فيما شهدت محاور الرويحة وبينين وحتوتين جنوبي إدلب، قصفا متبادلا بين فصائل المعارضة وقوات النظام بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة، وقصفت فصائل المعارضة مواقع قوات النظام داخل قرية دادوخ جنوبي سراقب.

وتعرضت بلدات الموزرة والفطيرة وبينين والرويحة جنوبي إدلب، وتل واسط والزيارة بريف حماة الغربي، لقصف مدفعي من قبل قوات النظام.

وقامت آليات الجيش التركي برفع سواتر ترابية بين بلدتي أفس وسرمين شرقي إدلب.

وأكد مصدر عسكري أن نشاط سرايا القنص يتزايد يوما بعد يوم على محاور التماس مع قوات النظام، حيث تم خلال الأيام الماضية قنص ٣ عناصر على محور حرش بينين و٣ على محور كفرنطوخ وعنصر على محور كنصفرة، وعنصر على محور جوباس، واثنين آخرين على محور الفوج ٤٦ شرقي حلب، وعنصر في جبل التركمان.

الأربعاء ٢٦ آب، اشتباكات متقطعة وتصعيدا عنيفا بالقصف المتبادل بين فصائل المعارضة وقوات النظام السوري والميليشيات المساندة لها.

وأفادت مصادر عسكرية بأن فصائل المعارضة تمكنت صباح اليوم من قنص عنصرين من قوات النظام على محور الفوج ٤٦ شرقي حلب.

واستهدفت فصائل المعارضة بالمدفعية الثقيلة مواقع لقوات النظام والميليشيات المساندة لها في بلدة الدانا شمالي معرة النعمان جنوبي إدلب، وقرية البحصنة وناحور جوريين شرقي حماة، بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، ردا على استهداف المناطق المحررة.

كما استهدفت مجموعة لقوات النظام على محور قرية جرادة جنوبي إدلب بصاروخ موجه، ما أدى لمقتل ٤ عناصر وجرح آخرين، ووقع انفجار ضخم في قرية جرادة بعد استهداف القرية بالمدفعية الثقيلة، واستهدفت تجمعاتهم في بلدة الدانا شمالي معرة النعمان وأسفر الاستهداف عن مقتل وجرح عدد منهم.

فيما اندلعت اشتباكات متقطعة بين فصائل المعارضة وقوات النظام والميليشيات المساندة لها على محور الرويحة بالزاوية.

إلى ذلك تمكنت فصائل المعارضة اليوم الأربعاء، من قنص عنصرين من قوات النظام شرقي حلب، فيما شهدت مناطق جنوبي إدلب قصفا متبادلا بين

السورية في ريف إدلب، تحضيراً لعمل عسكري محتمل على محاور جبل الزاوية وسهل الغاب.

سبق ذلك بيوم تصدت فصائل المعارضة لمحاولة تسلل ليلية جديدة لقوات النظام والميليشيات المساندة لها على أحد محاور جبل الزاوية جنوبي إدلب.

وأفادت مصادر عسكرية، بأن مقاتلي فصائل المعارضة تصدوا لمحاولة تسلل لقوات النظام والميليشيات المساندة لها على محور حرش بينين بجبل الزاوية جنوبي إدلب، مساء أمس الاثنين.

ودارت اشتباكات بين مقاتلي الفصائل المرابطين في المنطقة والقوات المهاجمة، استمرت نحو ساعة، وأسفرت عن انسحاب المهاجمين وإيقاع جرحى في صفوفهم.

وتمكن فصائل المعارضة مساء أمس من قنص عنصر من قوات النظام وجرح آخر على محور كنصفرة بجبل الزاوية، بعد قنص ٤ عناصر أمس ثلاثة منهم على محور حرش بينين وعنصر على محور جبل التركمان.

وتكبدت قوات النظام والميليشيات المساندة لها أمس الاثنين، خسائر كبيرة في صفوف عناصرها في أرياف إدلب وحلب واللاذقية.

والرقة.

كما تمكنت فصائل المعارضة من صد محاولة تسلل لقوات النظام على أحد المحاور جنوبي إدلب، وقنصت ٤ عناصر في جبل الزاوية وجبل التركمان شمالي اللاذقية.

وأعلنت الجبهة الوطنية للتحرير عن صد محاولة تسلل ليلية لقوات النظام على محور الفطيرة جنوبي إدلب، وأوقعت المجموعة المهاجمة بين قتيل وجريح.

وأفادت مصادر ميدانية، بأن الفصائل العسكرية تمكنت من قنص ٤ عناصر من قوات النظام ٣ منهم على محور حرش بينين بجبل الزاوية وعنصر في جبل التركمان شمالي اللاذقية.

فيما قصفت قوات النظام بلدة الفطيرة جنوبي إدلب بصواريخ الفيل، واستهدفت بالمدفعية الثقيلة بلدات تقاد والهباطة شرقي حلب، ما أدى لإصابة مدني بجروح في تقاد.

وكثفت قوات النظام الليلة الفائتة من إطلاق القنابل المضئية على محاور ريف إدلب الجنوبي والشرقي، بالتزامن مع تحقيق مكثف لطيران الاستطلاع في أجواء المنطقة.

# أول تعليق روسي وتركي على استهداف الدورية المشتركة



أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن إصابة اثنين من جنودها إثر استهداف الدورية التركية الروسية المشتركة على الطريق الدولي M٤ بإدلب.

وقال مركز المصالحة الروسي في سوريا في بيان له، إن الدورية المشتركة تعرضت للاستهداف على الطريق السريع M٤ بالقرب من بلدة أورم الجوز في الجزء الجنوبي من منطقة خفض التصعيد في إدلب في ٢٥ من الشهر الماضي.

وأضاف البيان، أن الاستهداف أدى إلى تضرر ناقلة جند روسية من طراز "بي تي آر - ٨٢" وإصابة جنديين بارتجاج خفيف في الدماغ، مشيراً إلى أنه تم إيقاف الدوريات وسحب العربة المعطوبة والمصابين إلى القاعدة الروسية.

وأفادت مصادر ميدانية بأن الدورية المشتركة تعرضت للاستهداف بقذيفة RBG قرب بلدة أورم الجوز على الطريق الدولي M٤، ما أدى لتضرر عربة مصفحة روسية، دون ورود أنباء عن إصابات بشرية.

من جانبها قالت وزارة الدفاع التركية، إن انفجاراً

فيما أشارت مصادر أخرى إلى أن الاستهداف تم بصاروخ كاتيوشا وعملية إطلاقه كانت عن بعد.

وشهدت المنطقة تحليفاً مكثفاً للطيران الحربي وطيران الاستطلاع الروسي بأجواء إدلب وريفها بعد استهداف الدورية.

تبنّت كتائب خطاب الشيشاني استهداف الدورية التركية الروسية المشتركة على طريق حلب - اللاذقية M٤ بإدلب اليوم الاثنين، وتوعدت بمزيد من الهجمات في حال تم تسيير الدوريات مرة أخرى.

ونشر الفصيل صورة قال إنها من الهجوم الذي استهدف الدورية، نافياً مقتل أو إصابة أحد عناصره في العملية، وذلك بعد الحديث عن استهداف طائرة مسيرة تركية للشخص الذي قام باستهداف الدورية المشتركة ونقل جثته

بواسطة مدرعة تركية. وسبق أن تبنّت كتائب خطاب الشيشاني استهداف الدورية التركية الروسية المشتركة بسيارة مفخخة في ١٤ تموز الماضي، قرب بلدة مصيبيين شرقي أريحا، ما أدى لإصابة ٣ جنود روس وعطب آليتين عسكريتين.

## استهداف نقطة عسكرية تركية بسيارة مفخخة غربي إدلب



نفجرت سيارة مفخخة بالقرب من نقطة عسكرية تركية في قرية سلة الزهور بريف جسر الشغور غربي إدلب على الطريق الدولي M٤، اليوم الجمعة ٢٨ آب الماضي.

وأفادت مصادر محلية، بأن النقطة العسكرية التركية في قرية سلة الزهور رصدت سيارة مفخخة تقترب من النقطة العسكرية، وأطلقت عليها النار وتمكنت من تفجيرها قبل وصولها إلى النقطة.

وتسبب الانفجار بمقتل عنصر من فيلق الشام المكلف بحراسة النقاط العسكرية التركية وإصابة عدد من العناصر، كما تسبب بإصابة عدد من الجنود الأتراك لم يعرف عددهم بعد.

وقام الجيش التركي عقب الانفجار بإطلاق الرصاص العشوائي بشكل كثيف، خوفاً من هجوم مسلح على النقطة، ما تسبب

وكانت النقطة العسكرية التركية في بلدة ترمانيين غربي حلب، تعرضت لإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين في ٢١ تموز الفائت، ما أدى لمقتل عنصر حراسة من الجيش الوطني وإصابة اثنين آخرين بجروح.

يذكر أن عناصر من القوات التركية قاموا في ١٢ تموز الفائت بتوزيع منشورات على الأهالي بريف إدلب، تدعو إلى مساعدة القوات المسلحة التركية، ضد الهجمات التي تتعرض لها.

وطالب المنشور من الأهالي مساعدة القوات التركية، وعدم إعطاء الفرصة للخونة، مؤكداً أن القوات التركية سترد على أي هجمات تتعرض لها بالأشد.

وقام وفد عسكري تركي أمس الأربعاء بمعاينة المواقع التي استهدفها الطيران الحربي الروسي

في منطقة الشيخ بحر بريف إدلب الشمالي.

وأفادت مصادر ميدانية، أن وفدا عسكريا تركيا وصل أمس الأربعاء إلى منطقة الشيخ بحر شمالي إدلب، لتصوير المواقع التي قصفها الطيران الروسي وتوثيق القصف.

وبررت روسيا استهدافها للمنطقة بحجة قصف مصنع لإنتاج الطائرات المسيرة ومستودع للمواد

المتفجرة.

ونقل موقع "rusvesna" الروسي عن مصدر عسكري أن المكان المستهدف يحتوي مستودع للمواد المتفجرة ومصنع لإنتاج الطائرات المسيرة، تملكه هيئة تحرير الشام.

وأضاف المصدر أن المستودع يحتوي على مواد متفجرة ومعدات فنية مخصصة لتصنيع الطائرات المسيرة وقطع تبديل لها.

وتناوبت ٥ طائرات روسية يوم الثلاثاء، على استهداف الأراضي الزراعية غربي مدينة معرتمصرين وقرية الشيخ بحر والمناطق القريبة من مخيمات النازحين في محيط بلدة حربنوش شمالي إدلب، بأكثر من ١٦ غارة جوية، ما تسبب بحالة خوف كبيرة لدى النازحين من نزوحهم مرة أخرى في حال تكرار استهداف المنطقة من جديد.

# بعد طول انتظار.. رفض تركي طلبات تجنيس لـ 7 آلاف سوري



ألغت الحكومة التركية طلبات تجنيس لنحو ٧ آلاف سوري كانوا قد تقدموا بعد طلب منها للحصول على الجنسية التركية الاستثنائية.

وجاء الرفض عبر رسالة إلكترونية على موقع المتابعة تفيد بإزالة الملف، ما يعني إلغاء طلب المتقدم للجنسية، وذلك دون مبرر واضح من قبل الحكومة التركية.

ويمر طلب الجنسية التركية الاستثنائية بسبع مراحل أصعبها وأطولها زمنا هو المرحلة الرابعة «الأمنية»، وهي المرحلة التي أزيلت منها ملفات السوريين، والتي يتم فيها البحث والتقصي عن صاحب الطلب بشكل أمني.

وأرجعت بعض المصادر أسباب الإزالة إلى ما تقدم به بعض السوريين من وثائق مزورة، فيما أشار البعض إلى عجز وظيفي في تسيير الملفات أعقبه التخلي عن العملية بشكل جماعي من قبل بعض الموظفين.

وكان الكثيرون ممن أزيلت ملفاتهم قد اشتكوا من عدم وضوح القرار التركي، والذي جاء دون أن يحمل أي تبرير، لآلاف السوريين الذين كانوا قد تأملوا بالحصول على الجنسية وبداية حياة مستقرة بعيدا عن بطاقة الحماية المؤقتة، التي تمنحها الحكومة التركية للسوريين.

ورغم ما تمنحه بطاقة الحماية المؤقتة من ميزات الطابذة والتعليم للسوريين إلا أنها تبقى السوري ضمن صفة الضيف دون غطاء قانوني يحميه من الترحيل، في حين يعجز الكثيرون عن الحصول على الإقامة الرسمية والتي تتطلب وثائق لا يملكها أغلب السوريين كجواز السفر.

واعتبر الكثيرون ممن رفضت ملفاتهم بأن القرار يحمل الكثير من الظلم لهم، لا سيما وأنهم كانوا قد تخلوا عن فكرة اللجوء إلى أوروبا منتظرين حصولهم على الجنسية التركية، كما درس الكثير من أطفالهم في المدارس التركية وبلغوا المرحلة

الجامعية، فضلا عن عملهم بالاستثمار في الأراضي التركية.

ويشير البعض إلى ما تحمله طبيعة الموظفين وانتماءاتهم من قدرة على تعطيل بعض القرارات وإفشالها، دون وجود قرار رسمي برفض طلبات التجنيس.

وحملت وسائل التواصل الاجتماعي في أوساط السوريين استهجانا حول إزالة القرار، واستياء فيه الكثير من الأسف والخوف على مستقبلهم في الأراضي التركية، رغم معرفتهم بأن قرار منح الجنسية هو قرار سيادي يرجع بشكل مطلق للحكومة التركية، لكن مراسلة الحكومة التركية لهم وترشيحهم للحصول على الجنسية التركية دفعهم للظن بأن الحصول على الجنسية أمرا مؤكدا.

وتقدر بعض المصادر أن عدد السوريين المتواجدين في تركيا اليوم ما يقارب ٣,٥ مليون، حصل ٩٢ ألف منهم على الجنسية التركية، نصفهم من

البالغين، وذلك منذ عام ٢٠١٦ مع بدء الحكومة التركية منح الجنسية للسوريين.

وفيما يرغب بعض من رفضت ملفاتهم بالتوجه إلى القضاء، ينصح بعض النشطاء الأتراك بالتريث حتى يتبين أسباب الرفض، فيما تؤكد رابطة اللاجئين السوريين في تركيا على عدم وجود قرار برفض

طلبات السوريين، وأن الرفض الأخير كان بسبب وثائق مزورة.

وتشير المصادر إلى أن أكثر من ٢٨٠٠ من أصل ٧ آلاف هم من الكوادر العلمية وحاملي الشهادات وأصحاب رؤوس الأموال، في حين كان قد حصل على الجنسية الكثير من السوريين الذين لا يمتلكون مثل هذه الميزات، هو ما يشير إلى

عدم وجود معايير ثابتة في الحصول على الجنسية التركية.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي تقوم بها الحكومة التركية برفض طلبات بهذا الحجم، إذ رفضت خلال الشهور الماضية طلبات ما يقارب من ١٣ ألف طلب لسوريين.

## توتر في الشارع اللبناني مع اقتراب الإعلان عن حكم اغتيال الحريري



وحسين حسن عيسى وأسد حسن صبرا». يتزامن إصدار الحكم مع استمرار تداعيات انفجار بيروت الذي أشعل غضب الشارع في مواجهة القيادات التقليدية للأحزاب السياسية والمظاهرات التي عملت لبنان مطالبة باستقالة المسؤولين السياسيين.

وكانت الأمم المتحدة قد شكلت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان عام ٢٠٠٧، بعد عامين على حدوث التفجير الذي أولى بحياة ٢١ شخصا آخرين.

ومن المتوقع أن يصدر

حزب الله الحكم بشكل مسبق، مرددين ما قاله الأمين العام لحزب الله من أن المحكمة لا تعنيهم بشيء، ومؤكدين على أن الحكم سيسبب سلفا، وهدفه إضعاف سلطة حزب الله في لبنان.

ومن المنتظر أن تصدر المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، اليوم الثلاثاء، حكمها في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، رفيق الحريري، والمتهمين فيها ٤ أشخاص، ينتمون لحزب الله اللبناني، يحاكمون غيابيا، وهم «سليم جميل عياش، وحسن حبيب مرعي،

في انتظار صدور حكم المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، يشهد الشارع اللبناني توترا مشحونا بين الفرقاء اللبنانيين.

وفي حين ينتظر أنصار تيار المستقبل و١٤ آذار ببهجة واحتفال الحكم المتوقع منذ ١٥ عاما باتهام حزب الله بتورطه في الجريمة، يستبقي قيادات تيار المستقبل الطلب من أنصاره بضبط النفس، خوف اندلاع اشتباكات وتوترات في الشارع.

في المقابل رفض أنصار

الحريري جلسة المحكمة المنعقدة في لاهي بهولندا اليوم.

الفديو مع حضور قليل للصحافة والجمهور، كما يتوقع حضور رئيس وزراء لبنان السابق سعد الحريري ونجل الرئيس رفيق

الحكم باتهام حزب الله بعد محاكمة دامت ١٥ عاما وبتكلفة بلغت مليارات دولار، كما سيتم بث الحكم عبر

# كتاب سجن صيدنايا.. شهادات لناجين من الموت



تصفية المعتقلين فيه عبر التعذيب الممنهج، وهو ما أكدته صور قيصر المسربة.

يدير سجن صيدنايا الشرطة العسكرية ويتبع لوزارة دفاع النظام السوري، مكون من مبنيين ويستوعب ما يقارب ٢٠ ألف سجين.

«وعندما عاد من الزيارة الأخيرة ضربه مجند يدعى عيسى محمد، يقول السجناء إنه وحده قتل المئات منهم، ببورية معدنية على بطنه أدت إلى نزيف داخلي أودى بحياته في نيسان ٢٠١٤. وحين بدأت عائلته بتجهيز مراسم العزاء منعوها»، هذه إحدى القصص التي تضمنها الكتاب والتي يمكن أن تكون نموذجا عن آلاف القصص التي ظلت مكتومة ولم يعرف عنها شيئا، لنظام يمتن قتل شعبه بكل ما يملكه المجرم من إبداع.

على ما يريد من معلومات أو اعترافات، أما إن كان الضرب عقوبة فإنه يستمر حتى يصرخ السجن الذي يُعدّ امتناعه عن ذلك تحدياً. أما في صيدنايا فعلى العكس، يُفترض أن تتلقى الضرب وأنت صامت، وكلما صرخت زادت عقوبتك.

وتسعى رابطة معتقلي ومفقودي صيدنايا التي تأسست على يد ٣٠ معتقلا سابقا في العام الماضي من وراء نشاطها إلى الكشف عن مصير المعتقلين والمفقودين قسرا، وتعنى بشؤونهم وتوثيق أعدادهم ومعلوماتهم، كذلك التواصل مع ذويهم ومحاولة إيصال أصواتهم والمطالبة بهم.

ومن أبرز ما كشف عن سجن صيدنايا ما نشرته منظمة العفو الدولية في تقرير لها وصفت به السجن بـ «المسلخ البشري»، وكشفت من خلال التقرير عن تعمد النظام السوري

في الاعتقال والتحقيق ورحلة الموت إلى السجن، وما يعيشه من يوميات روتينه: «لا شيء أسهل في سجن صيدنايا من القتل أو الموت؛ بالإعدام الميداني الذي كان يطال عدداً يتراوح بين الخمسين والثلاثمائة، مرتين في الأسبوع، بحسب تقدير أحد الشهود، أو بالإعدام بطريقة غير مباشرة».

ويستعرض الكتاب أنواع التعذيب الذي له في صيدنايا خصائص تختلف عما يجري في أفرع المخابرات. فهناك يهدف التعذيب، في الغالب، إلى الحصول على المعلومات، وقد يحدث أحيانا بقصد الإذلال والتشفي، أما في صيدنايا التعذيب هدفا في حد ذاته.

«صيدنايا مكان خُصص لمعاقبة الثورة السورية»، كما عبّر شاهد آخر قال إن الفارق الثاني هو أن المحقق في الأفرع يستمر في الضرب حتى يحصل

أصدرت «رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا» كتابا حمل عنوان «سجن صيدنايا خلال الثورة السورية: شهادات»، يتضمن شهادات حياة لمعتقلي سابقين تحدثوا فيها عما يجري داخل سراديب السجن من فظائع ترتكب بحق سجناء الثورة السورية.

يعرض الكتاب الذي نشر في ٢٨ آب الماضي تجربة ١٥ معتقلا، لم يحالف جميعهم النجاة، ليروي أقرباء من قتلوا ما عاينوه من تجارب معتقليهم أثناء زياراتهم.

تحمل الشهادات بمجملها صورة قاتمة لطبيعة الحياة التي تسود داخل السجن سيء السمعة، ما يعطي تأكيدا للقارئ أن الناجين منه قد سنحت لهم فرصة الولادة من جديد.

وجاء في مقدمة الكتاب التي توضح المراحل التي يعبرها السجن

## في اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري.. أكثر من ٩٩ ألف مختف في سوريا



بتخصيص جلسات خاصة حول قضية الاختفاء القسري في سوريا، وتسليط الضوء على أبعادها النفسية والاجتماعية والاقتصادية، كما طالب الفريق المعني بالاختفاء القسري لدى الأمم المتحدة بزيادة عدد العاملين في قضية المختفين قسريا في سوريا نظرا لكثافة الحالات.

وبهذه المناسبة قال الدفاع المدني السوري، في اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري، أكثر من ٩٩ ألف مختف قسريا في سوريا أغلبهم اعتقلهم نظام الأسد وتحولوا في سجونهم إلى أرقام وملفات، يجب أن تنتهي مأساتهم ويكشف مصيرهم ويحاسب مرتكبو جرائم الإخفاء القسري.

وتأتي محافظة ريف دمشق في الصدارة من حيث حصيلة ضحايا الاختفاء القسري، تليها حلب ثم دمشق.

ويصل عدد المعتقلين السوريين إلى ١٤٨,١٩١ ألف معتقل على يد مختلف أطراف النزاع السوري، منهم ١٣٠,٧٥٨ ألف معتقل لدى النظام، و ٨,٦٤٨ معتقل لدى تنظيم داعش، و ٣,٣٩٨ معتقل لدى قوات سوريا الديمقراطية، و ٣,٢٦٢ معتقل لدى فصائل الجيش الوطني، و ٢,١٢٥ معتقل لدى هيئة تحرير الشام، بحسب بيانات الشبكة.

وطالب التقرير من مجلس حقوق الإنسان والمفوضية السامية لحقوق الإنسان،

في تقريرها بمناسبة اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري، والذي يصادف اليوم الأحد ٣٠ آب، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اختفاء أكثر من ٩٩ ألف مختف قسريا في سوريا، منذ اندلاع الثورة السورية في آذار ٢٠١١، غالبيتهم لدى النظام.

وأوضح التقرير أن ما لا يقل عن ٩٩,٤٧٩ ألف شخص لا يزالون قيد الاختفاء القسري على يد القوى المسيطرة في سوريا، منذ آذار ٢٠١١ وحتى آب ٢٠٢٠، منهم ٨٤,٣٧١ ألف مختف قسريا لدى قوات النظام، بينما يتوزع الباقون بين هيئة تحرير الشام وفصائل الجيش الوطني وقوات سوريا الديمقراطية، وتنظيم داعش.

وطالب التقرير من مجلس حقوق الإنسان والمفوضية السامية لحقوق الإنسان،

# في الذكرى السابعة لهجرة الغوطة.. المجتمع الدولي أدار صفقة عار مخزية



أصدر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية اليوم الجمعة، تصريحاً صحفياً بمناسبة الذكرى السابعة لمجزرة الغوطة الشرقية، حمل فيها المنظومة الدولية مسؤولية السماح بوقوع المجزرة وإفلات المسؤولين عنها من العقاب.

وقال الائتلاف في بيانه، تمر اليوم الذكرى السابعة على مجزرة القرن التي ارتكبها نظام الأسد المجرم باستخدام السلاح

والكيماوي - غاز السارين، بحق المدنيين في الغوطة الشرقية عام ٢٠١٣. وأكد أن ذكرى المجزرة تشهد على حقيقة النظام وحلفائه، وأيضاً على المنظومة الدولية المأزومة التي سمحت بوقوع المجزرة ومن ثم إفلات المسؤولين عنها من العقاب، وصولاً إلى تركها المجال أمام المجرم لتكرار جريمته بنفس الوسيلة وبوسائل أخرى متعددة، وذلك رغم كل التصريحات والتهديدات

الفارغة والخطوط الحمراء الواهية التي كانت الدول الكبرى ترددها وتوعد بها.

واتهم الائتلاف الوطني المجتمع الدولي بإدارته صفقة عار مخزية نصت على تسليم أداة الجريمة وإطلاق يد الجاني، لكن الأحداث كشفت المزيد من الخزي المحيط بالصفقة التي سرعان ما انكشف بأنها كانت أقرب إلى الشكلية، إذ عاد النظام بعدها لاستخدام الأسلحة الكيميائية بما فيها غاز

السارين في مناسبات عدة.

وأشار إلى أن تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الصادر في نيسان من العام الجاري، أكد مسؤولية النظام عن استخدام غاز السارين، في خرق للقرار ٢١١٨، الأمر الذي يستدعي تحركاً دولياً تحت الفصل السابع بحسب منطوق المادة ٢١ من القرار.

ولفت إلى أن الـ ٢١ من آب يصادف اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا

الإرهاب، وتمر فيه اليوم سبع سنوات على جريمة القرن، وأربع على مجزرة معارة النعسان، وتمر فيه الذكرى الثامنة لمجزرة داريا الكبرى التي قتل فيها المئات، وتحولت أيام السوريين إلى سلسلة ذكريات تتزاحم فيها جرائم النظام ومجازره والكوارث التي جرّها على بلدنا، والتي لا تزال مفتوحة على المزيد من احتمالات القتل والتنكيل والتجهير.

وفي مثل هذا اليوم

من عام ٢٠١٣، وقعت مجزرة الغوطة الكيماوية، عندما أطلقت قوات النظام المتمركزة في مطار المزة العسكري وجبل قاسيون، صواريخ محملة برؤوس معبأة بغاز السارين، استهدفت بلدات زمكا وعربين وعين ترما وكفربطنا ومعوضية الشام، وتسببت باستشهاد أكثر من ١١٢٥ مدنياً، بينهم ١٠٧ أطفال و ٢٠١ امرأة، وإصابة أكثر من ٦٢١٠ مدني آخرين.

## الولايات المتحدة: العالم لن ينسى ما فعله نظام الأسد بشعبه

قالت الناطقة الإقليمية باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيرالدين غريفيث، إن العالم لن ينسى ما فعله نظام الأسد بشعبه.

وأضافت "غريفيث" في تصريح صحفي بمناسبة الذكرى السابعة لمجزرة

الغوطة الشرقية أمس الجمعة، أن الولايات المتحدة تسعى إلى المسائلة عن ضحايا انتهاكات نظام الأسد لحقوق الإنسان، بما فيها استخدام الأسلحة الكيماوية بالغوطة، مشيرة إلى أن الحزمة الجديدة من العقوبات بموجب قانون قيصر تكرم

ذكرى المدنيين السوريين الأبرياء الذين قتلوا في الغوطة.

وأشارت إلى أن بلادها ستواصل الدبلوماسية والاقتصادي على الأسد حتى إحراز تقدم بالعملية السياسية.

وأكدت المسؤولة الأمريكية أن العالم لن ينسى ما فعله نظام الأسد بشعبه، وأنه يجب على المجتمع الدولي أن يتحد لتعزيز جهود العدالة والمسائلة، وإيجاد حل سياسي ذي مصداقية بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤.

وفي ٢١ آب من عام ٢٠١٣، وقعت مجزرة الغوطة الكيماوية، عندما أطلقت قوات النظام المتمركزة في مطار المزة العسكري وجبل قاسيون، صواريخ محملة برؤوس معبأة بغاز السارين، استهدفت بلدات زمكا وعربين وعين ترما وكفربطنا ومعوضية

الشام، وتسببت باستشهاد أكثر من ١١٢٥ مدنياً، بينهم ١٠٧ أطفال و ٢٠١ امرأة، وإصابة أكثر من ٦٢١٠ مدني آخرين.

# أول وفاة بفيروس كورونا في إدلب



كما تناقل أطباء عن أوضاع مرعبة في بعض مشافي مناطق سيطرة النظام جراء تفشي الفيروس بشكل كبير، ما يشير إلى احتمال أن تكون الأعداد أكثر من المعلن عنه.

وفاة، كما سجلت مناطق سيطرة النظام ٢٠٠٨ إصابة بينها ٨٢ حالة وفاة.

وانعدام السلطات النازمة للحياة، في ظل سيطرة هيئة تحرير الشام على المحافظة التي يقيم فيها ما يقارب الأربعة ملايين إنسان، يعيشون محاصرين وسط ظروف معيشية غاية في الصعوبة.

كما تعاني المنطقة من نقص حاد في الخدمات الصحية بعد استهداف الطيران الروسي والسوري لمعظم مشافيها.

من جانبها سجلت مناطق سيطرة الإدارة الذاتية الكردية في شمال سورية ٢٨٠ إصابة بينهما ١٧ حالة

توفيت أثناء تلقي علاجها في أحد المشافي، مشيراً إلى أنها كانت تعاني من قصور كلوي شديد، مؤكداً على متابعة المخالطين لها وأخذ مسحات منهم للتحليل والطلب منهم عزل أنفسهم في منازلهم.

ورصدت الجهات الصحية في المحافظة ٥٩ حالة إصابة بالفيروس حتى الآن في الشمال السوري.

ويثير انتشار فيروس كورونا في الشمال السوري مخاوف الكثيرين لما تعانيه المنطقة من ضعف في البنى التحتية الصحية،

سجلت محافظة إدلب أولى حالة وفاة بفيروس كورونا، وذلك أثناء تلقيها للعلاج في أحد المشافي بحسب مسؤول في مديرية صحة إدلب.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المتحدث باسم مديرية الصحة في محافظة إدلب «عماد زهران» أن حالة الوفاة تعود لسيدة مسنة تبلغ من العمر ٨٠ عاماً، هي من النازحين من ريف إدلب الجنوبي وتقيم في أحد المخيمات العشوائية في مدينة سرمدا.

وأضاف زهران أن السيدة

## بعد تزايد الإصابات بالفيروس في الباب.. مقترح بحجرها صحياً



مدينة الباب أمس السبت، وبذلك أصبح عدد الاصابات الكلي في الشمال السوري منها ٥٣ حالة. المحرر ٧١ إصابة، شفيت

وأشار الفريق إلى أن ما يحدث في شمال سوريا اليوم هو حالة طوارئ إنسانية، يمكن أن تتحول إلى كارثة حقيقة، ما لم يتم اعتماد تحرك دولي إنساني فوري، وتزويد المستشفيات والكوادر الطبية بالوسائل اللازمة لمواجهة هذه الأزمة الطارئة بشكل صحيح قبل وقوع الكارثة.

وسجل مخبر الترصد الوبائي التابع لشبكة الإنذار المبكر EWARN إصابتين جديدتين في

مواجهة تفشي فيروس كورونا، وحذر من زيادة الانتشار وتحول المنطقة إلى بؤرة كبيرة للوباء.

وأكد أن فرض إجراءات الإغلاق في المدينة سيستجيب للسلطات مواجهة المشاكل المتعلقة بضعف القوة العاملة في المستشفيات، والإخفاق في التوصل لحالات الإصابة بفيروس كورونا غير المعروفة وإتمام إجراءات العزل وتعقب الحالات المشتبه بإصابتها.

شهدت مدينة الباب بريف حلب الشرقي تزايداً ملحوظاً بأعداد المصابين بفيروس كورونا، حيث سجل مخبر الترصد الوبائي ٨ إصابات خلال الأربع أيام الماضية في المدينة، لترتفع حصيلة الإصابات فيها إلى أكثر من ٢٤ إصابة.

وناشد فريق منسّقو استجابة سوريا السلطات الصحية العمل على فرض إجراءات الإغلاق والحجر الصحي في المدينة، من أجل تحسين استراتيجية

## مرض جلدي يهدد حياة مولود في إدلب ومناشدات للإنقاذه



السوري. وذكر موقع تركيا بالعربي أن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، وافق على إدخال الطفل ووالده إلى تركيا لتلقي العلاج.

ويعاني الطفل الرضيع "معتز كحيل" والذي ولد منذ ٢٠ يوماً في مدينة سرمين لعائلة نازحة من مدينة سراقب شرقي إدلب، من مرض جلدي نادر يمكن أن يهدد حياته.

حياة معيشية صعبة ككل العائلات النازحة، إضافة إلى عدد كبير في أفرادها ما يزيد الأعباء على كاهلها، وتزداد احتياجاتها في ظل الحالة الصحية الحرجة للطفل معتز.

سمحت السلطات التركية اليوم الاثنين بدخول الطفل الرضيع "معتز كحيل" إلى أراضيها لتلقي العلاج برفقة والده، وذلك بعد مناشدات من والده ومن نشطاء في الشمال

نقله إلى الأراضي التركية لإنقاذ حياته، وذلك للاحتلال الكبير في سوء حالته مع الوقت ما قد يهدد حياته.

وناشد والد الرضيع والنشطاء كل الجهات القادرة على مد يد العون لإنقاذ الطفل، والمساعدة إلى بذل الجهود من أجل نقله إلى المشافي التركية.

وبحسب المعلومات فإن عائلة الرضيع تعاني من

تداولت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لطفل من مدينة سراقب يعاني من مرض جلدي نادر يمكن أن يهدد حياته.

وقال نشطاء إن الطفل الرضيع "معتز كحيل" قد ولد منذ ١٨ يوماً، نزحت عائلته من مدينة سراقب وتقيم في مدينة سرمين. وتفيد التقارير الطبية بحسب النشطاء إلى استحالة علاج الطفل في الداخل السوري، وضرورة

# حكومة النظام تفرض 200 دولار للداخلين إلى سوريا و100 دولار للخارجين



للاتصالات والبريد التابعة للنظام، عن رفع أجور التصريح عن الأجهزة الخلوية، غير المصرح عنها في سوريا إلى ثلاثة أضعاف.

وحددت الهيئة في بيان لها اليوم السبت أجور التصريح الأفراد عن الأجهزة الخلوية في فئتين: الأولى للأجهزة التي عملت على الشبكة السورية قبل ١٧ حزيران، والثانية للأجهزة التي عملت على الشبكة بعد هذا التاريخ.

وتراوحت أجور التصريح من ٢٠ ألف ليرة إلى ٢٥٠ ألف ليرة سورية، بزيادة تقدر بثلاثة أضعاف عن الأجور السابقة التي حددتها

الخاص بفيروس كورونا في حال كانوا سليمين من الإصابة، محددة أن إقامتهم ستكون في فندق إيبلا في فترة انتظار النتائج، كما فرضت مبلغ ٢٠٠ دولار إضافية على سعر تذكرة الطيران.

وسبق للحكومة السورية أن أصدرت قرارا يقضي بإلزام كل مواطن سوري بتصريف ١٠٠ دولار عن دخوله الأراضي السورية، بحسب سعر صرف البنك السوري المركزي، كما حددت مبلغ مئة دولار أخرى قيمة إجراء فحص فيروس كورونا للراغبين بالسفر من سورية.

كما أعلنت الهيئة النازمة

فرضت حكومة النظام السوري على السوريين في الخارج والراغبين بالعودة مبلغ ٢٠٠ دولار على سعر تذكرة الطيران، ومراجعة السفارات السورية هناك، وذلك بهدف تسجيل طلباتهم وتنسيق الرحلات الجوية التي تعدها.

وحددت وزارة النقل البلدان التي يشملها القرار مراجعة السفارات بكل من القاهرة وأبو ظبي ومسقط وعمان والسودان وقطر وروسيا والجزائر والعراق.

وأضافت وزارة النقل أن الأشخاص الواصلين إلى سوريا سيسمح لهم بالعودة إلى منازلهم بعد خضوعهم لفحص الاختبار

الصرف الرسمي للدولار والمحددة من قبل مصرف سوريا المركزي، وبناء على طلب المديرية العامة للجمارك.

وبررت الهيئة هذا القرار، بأنه ضمان لاستمرار ورود الأجهزة الخلوية عبر المنافذ النظامية، والتي ترتبط رسوم إدخالها بسعر

الهيئة بتاريخ ٣ نيسان ٢٠١٩، والتي تراوحت بين ١٥ ألف ليرة إلى ٧٥ ألف ليرة سورية.

## فيديو.. لبناني يضايق لاجئ سوري بسبب سلة إغاثة



يتعود أيامك يا السوري».

إبراهيم الهاشم كتب: «المفروض فيك يا مواطن يا لبناني تسأل جماعة حزب اللات شو عم يعملوا بسوريا وهنن كانوا سبب قتل السوريين وتهجيرهم، اما اذا جينا عالعيب فمن المعيب تضيق عينك على كرتونة معونة لعائلة غريبة مهجرة من ديارها وساكنة ببلد غريب».

أحد المعلقين باسم «عقوب الحريري قال: «شي مخزي تكبر على ناس بسيطة مو قادرة تعيش أبسط عيشة كمان استجواب بدھا كرتونة إغاثة، مابعرف حجم القهر يلي بينتاب الشخص بهيك موقف بس الله يفرجها ع الشعب السوري ويرجع يعيش بكرامة ببلدو والله يغنيننا عن الجميع».

فيما كتب أبو إبراهيم: «الله يرحم أيامك يا السوري لمة كنت تستقبل كل ناس بدون سؤال، بس معليش الله كريم

ويضيف المواطن اللبناني بنبرة استنكار، عن علاقة الأمم المتحدة بالمساعدات، ليحاول اللجوء إقحامه أن هذه المساعدة هي من حق الجميع ولا سيما اللاجئين.

ولاقى الفيديو استهجانا من قبل نشاط سوريين ولبنانيين، ووصفوه بالعنصرية اتجاه السوريين الهاربين من الحرب في لبنان، في حالات متكررة من الكراهية لهم.

تداول مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً مصوراً للاجئ سوري في لبنان، تعرض للمضايقة من قبل أحد اللبنانيين بسبب سلة إغاثة كان يحملها.

ويظهر في المقطع المواطن اللبناني وهو يسأل اللاجئ عن جنسيته، وعن سبب أخذه للمساعدات المقدمة للمتضررين من انفجار بيروت، ليوضح اللاجئ أن المساعدة كان قد حصل عليها من الأمم المتحدة.

## انفجار مجهول يودي بحياة ثلاثة أطفال في ريف إدلب



«محمد طالب رحال»، أمان منزله في قرية بافتين قرب بلدة باريشا بريف إدلب الشمالي، وسرقوا هاتفه المحمول ولاذوا بالفرار.

وأفاد الدفاع المدني، بأن فرقه نقلت جثمان «الرحال»، وتم تسليمه لذويه ليتم دفنه في بلدته تفتناز شرقي إدلب.

وتشهد محافظة إدلب والخاضعة لسيطرة هيئة تحرير الشام، انفلاتاً أمنياً غير مسبوق مع تكرار

السوري المحرر، تستهدف الأسواق والمدنيين واغيتها هز الوضع الأمني، واستهداف بعض الشخصيات، كان آخرها تفجير عبوة ناسفة بسيارة أحد تابعين الشرطة الحرة في مدينة الباب بريف حلب، وتفجيرات أخرى متكررة في مدينة جرابلس ومعرتمصرين ومدينة إدلب.

كما وأفادت مصادر محلية، بأن مجهولين يستقلون سيارة سنشافيه، أطلقوا النار على مدير مخيم السلام

أي جسم غريب، وعدم الاقتراب منه ريثما تصل فرقه إلى المكان.

وعرفت أسماء الضحايا الأطفال وهم «محمد نور عبدو الأسود وعمر عبدو الأسود وإبراهيم كاجو».

وفيما لم يعرف سبب الانفجار فقد رجح بعض الأهالي إلى احتمال أن تكون عبوة ناسفة قد تسببت بمقتل الأطفال.

يذكر أن تفجيرات متكررة تضرب مدن الشمال

استشهد ثلاثة أطفال وأصيب آخرون جراء انفجار لم يعرف سببه ي ريف إدلب الغربي صباح اليوم الخميس.

وقال الدفاع المدني السوري في محافظة إدلب، إن ثلاثة أطفال قتلوا، وأصيب اثنان آخرا بجروح خطيرة، جراء انفجار جسم مجهول أمام منزلهم في قرية العلاني بريف سلقين شمال غربي إدلب».

وحثّ الدفاع المدني الأهالي على الإبلاغ عن

السلطات الأمنية عن ضبط الأمن في المنطقة التي تشهد كثافة سكانية هائلة بعد موجات النزوح الأخيرة.

حوادث تفجير العبوات الناسفة وقطع الطرقات وتنفيذ عمليات اغتيال وخطف وسرقة بحق أهالي المنطقة، وسط عجز

# 1293 مخيما يأوي أكثر من مليون نازح.. أبرز احتياجاتهم ومشاكلهم



في المخيمات، تأمين نظام الرعاية الصحية في المخيمات بشكل ثابت ومستمر، وتأمين فرص العمل للقائمين في المخيمات، وتوفير بيئة آمنة للتعليم، وتحسين ظروف المأوى تزامنا مع اقتراب فصل الشتاء، وتأمين عوامل الاستقرار الأساسية المتمثلة بالغذاء ومياه الشرب النظيفة ومواد النظافة الشخصية.

وقدم الفريق عددا من التوصيات حول واقع المخيمات، منها زيادة الفعاليات الإنسانية وخاصة في حالات الطوارئ، وتحسين جودة الخدمات المقدمة في المخيمات وخاصة البنية التحتية من إصلاح شبكات الصرف وتعبيد الطرقات وعزل

ومن أبرز المشاكل التي يواجهها النازحون ضمن تلك المخيمات، البيئة الغير صحية ومخاطر التلوث وخاصة في المخيمات العشوائية وانتشار حفر الصرف الصحي المكشوف، والحرمان من مصادر الدخل الأساسية والاعتماد على المساعدات الإنسانية فقط، وتوقف الأطفال عن الدراسة والتحول لنظام التعليم عن بعد، وهو أمر لا يمكن تحقيقه لدى كافة العائلات التي لديها أطفال ضمن فترة التعليم، وغياب الرعاية الصحية والأسس الوقائية اللازمة من فيروس كورونا، والنقص المستمر في الغذاء والماء، وانعدام أبسط الخدمات اليومية.

أما أبرز احتياجات النازحين

نشر فريق منسقوا استجابة سوريا اليوم الخميس، تحديثا لحالة المخيمات في شمال غربي سوريا، تضمنت تعداد المخيمات والتركيبة السكانية، وأبرز احتياجات النازحين والمشاكل التي تواجههم.

وكشف الفريق أن عدد المخيمات في الشمال السوري بلغ مخيما ١,٢٩٣، يقطنها ١,٠٤٣,٦٨٩ مليون نسمة، بينها ٣٨٢ مخيما عشوائيا، يقطنها ١٨٥,٥٥٧ ألف نسمة.

وأشارت الإحصائية إلى أن من بين قاطني المخيمات ١٩,١٠٢ ألف من ذوي الاحتياجات الخاصة، و١٠,١٤٦ أرملة (نساء دون معيل).

النساء، وتخفيض أعداد القاطنين ضمن المخيمات من خلال تحقيق الاستقرار في المدن والقرى التي شهدت عمليات النزوح الأخيرة.

الأطفال ومنع ازدياد حالات التسرب لدى الأطفال من المدارس. وشدد على أهمية تأمين وتحسين كتل الحمامات في المخيمات بحيث تحقق الخصوصية وخاصة لفئة

المخيمات، وزيادة فعالية القطاع الطبي وعدم الاقتصار على العيادات المتنقلة فقط، وتحسين جودة التعليم في المخيمات من خلال زيادة أعداد المدارس، بحيث تضمن وصول التعليم لجميع

## من بين آلاف المخيمات.. مخير الكناوي في جرابلس



البيئة الغير صحية ومخاطر التلوث، وانعدام فرص العمل وضعف الدخل، وتوقف الأطفال عن الدراسة، وغياب الرعاية الصحية، وانعدام أبسط الخدمات اليومية.

هذا حال النازحين في المخيمات، تركوا بيوتهم باحثين عن مكان آمن يلجؤون إليه، فقاتلتهم الحياة بوجهها الآخر، فأصبحوا مجبرين على تحمل الظروف الصعبة مقابل الأمان.

شمال غرب مدينة جرابلس في منطقة قريبة من قرية الفرسان داخل مزرعة تدعى مزرعة الكناوي.

ويبلغ عدد سكان المخيم ما يقارب ٣٠٠ عائلة أغلبهم من الريف الحموي، لجأوا لبناء خيامهم من الطين بعدما يأسوا من انتظار المجهول.

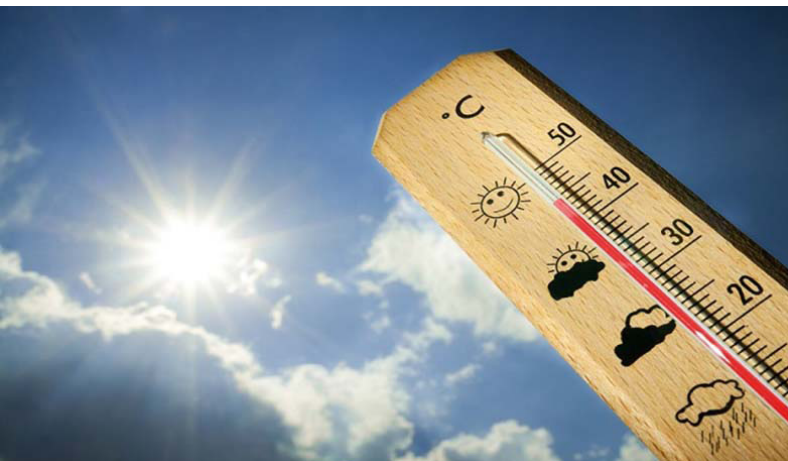
ويعيش أكثر من مليون نازح في مخيمات الشمال السوري، والتي بلغ عددها ١٢٧٧ مخيم بينها ٣٦٦ مخيم عشوائي، يعانون من عدة مشاكل أبرزها

يعاني النازحون والمهجرون في مخيمات جرابلس بريف حلب الشرقي من أوضاع إنسانية مأساوية للغاية، حيث تنعدم فيها كافة مقومات الحياة.

ويوجد في منطقة جرابلس بريف حلب الشرقي عدة مخيمات أهمها مخيم زوغرة ومخيم الجبل تأوي آلاف النازحين من كافة المحافظات ولا سيما مناطق ريف حلب وحماة ودير الزور والرقعة.

مخيم الكناوي أحد تلك المخيمات، ويقع المخيم

## موجة حر قادمة.. ارتفاع متوقع لدرجات الحرارة في سوريا يبدأ اليوم



درجات مئوية والجو حار إلى شديد الحرارة.

وحذرت المديرية من التعرض لأشعة الشمس بشكل مباشر خاصة في ساعات الذروة، ونبهت إلى ضرورة عدم ترك الأطفال في المركبات المغلقة، وعدم ترك المواد القابلة للاشتعال والمعدات داخل المركبات المعرضة للشمس.

لتصبح حول معدلاتها أو أعلى بقليل والجو حار نسبيا، ويطرأ ارتفاع ملموس على درجات الحرارة يوم السبت لتصبح أعلى من معدلاتها بنحو ١-٤ درجات مئوية والجو صيفيا حارا.

وتوقعت المديرية أن يشهد يوم الأحد ارتفاعا آخر على درجات الحرارة، لتصبح أعلى من معدلاتها بنحو ٤-٨

توقعت المديرية العامة للأرصاد الجوية السورية أن تتأثر أجزاء واسعة من سوريا بموجة حر اعتبارا من اليوم الجمعة وتبلغ ذروتها يوم الأحد، حيث تلامس درجات الحرارة الـ ٤٦ درجة مئوية في المناطق الشرقية.

وقالت المديرية على صفحتها الرسمية، تميل درجات الحرارة للارتفاع اليوم الجمعة،

# قص شريط افتتاح جهابي لهسؤولين الائتلاف يثير سخرية السوريين



يذكر أن الافتتاح يأتي في الذكرى الرابعة لانطلاق عملية درع الفرات التي أطلقها الجيش التركي بمشاركة الجيش الوطني السوري والتي تمكنت خلالها من السيطرة على المنطقة.

الى نفس المنصب ويريد «نفسه»، كما علق آخر: «هاد دليل على اتفاقنا مع بعض وما كل شخص مواله من راسو»، فيما علق أحدهم: «بتعرفوا ليش كل هالمقصات؟ لأنو كانوا مختلفين مين بدو يقص الشريط، آخر شي اتفقوا انو يجيبوا لكل واحد مقص ويخلصوا من وجع الراس».

وحملت التعليقات على الصورة من قبل الناشطين سخرية واسعة معتبرة أنها معيبة، وتشير إلى تسابق المسؤولين إلى الظهور بصورة المسؤول الأول في قص الشريط.

وقال أحد التعليقات: «المشكلة فيهم الكل ينظر

الالكتروني إن الافتتاح تم بحضور الأمين العام للائتلاف عبد الباسط اللطيف وعضو الهيئة السياسية بهجت أتاسي وعدد من الوزراء في الحكومة المؤقتة إضافة إلى مدير الملف السوري في وزارة الخارجية التركية سلجوق أونال ووالي كلس رجب صويتورك.

ويظهر في الصورة ثمانية مسؤولون سوريون وأتراك يحملون المقصات يتهيئون لقص الشريط لمبنى معبر الراعي الجديد والمجلس المحلي وغرف الصناعة والتجارة في المدينة. وقال الائتلاف على موقعه

آثار تداول صورة على وسائل التواصل الاجتماعي لمسؤولين من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة والحكومة السورية المؤقتة ومسؤولين أتراك، يقومون بها بقص شريط افتتاح مجموعة من المؤسسات الخدمية لمدينة الراعي، بشكل جماعي، سخرية

## جريمة قتل جديدة في سلقين ضحاياها رجل وزوجته



الشمالي، بعد إطلاق النار عليه أمام منزله من قبل مجهولين.

وتشهد محافظة إدلب والخاضعة لسيطرة هيئة تحرير الشام، انفلاتاً أمنياً غير مسبوق مع تكرار حوادث تفجير العبوات الناسفة وقطع الطرقات وتنفيذ عمليات اغتيال وخطف وسرقة بحق أهالي المنطقة، وسط عجز السلطات الأمنية عن ضبط الأمن في المنطقة التي تشهد كثافة سكانية هائلة بعد موجات النزوح الأخيرة.

مدينة سلقين على قتل ابنته وزوجها "سعيد رجب"، بطلق ناري أثناء زيارتهما لمنزله في محيط مدينة سلقين.

وأضافت الصفحة، أن المتهم لاذ بالفرار بعد تنفيذ جريمته، ولم تتمكن قوات الشرطة والأمن العام من اعتقاله.

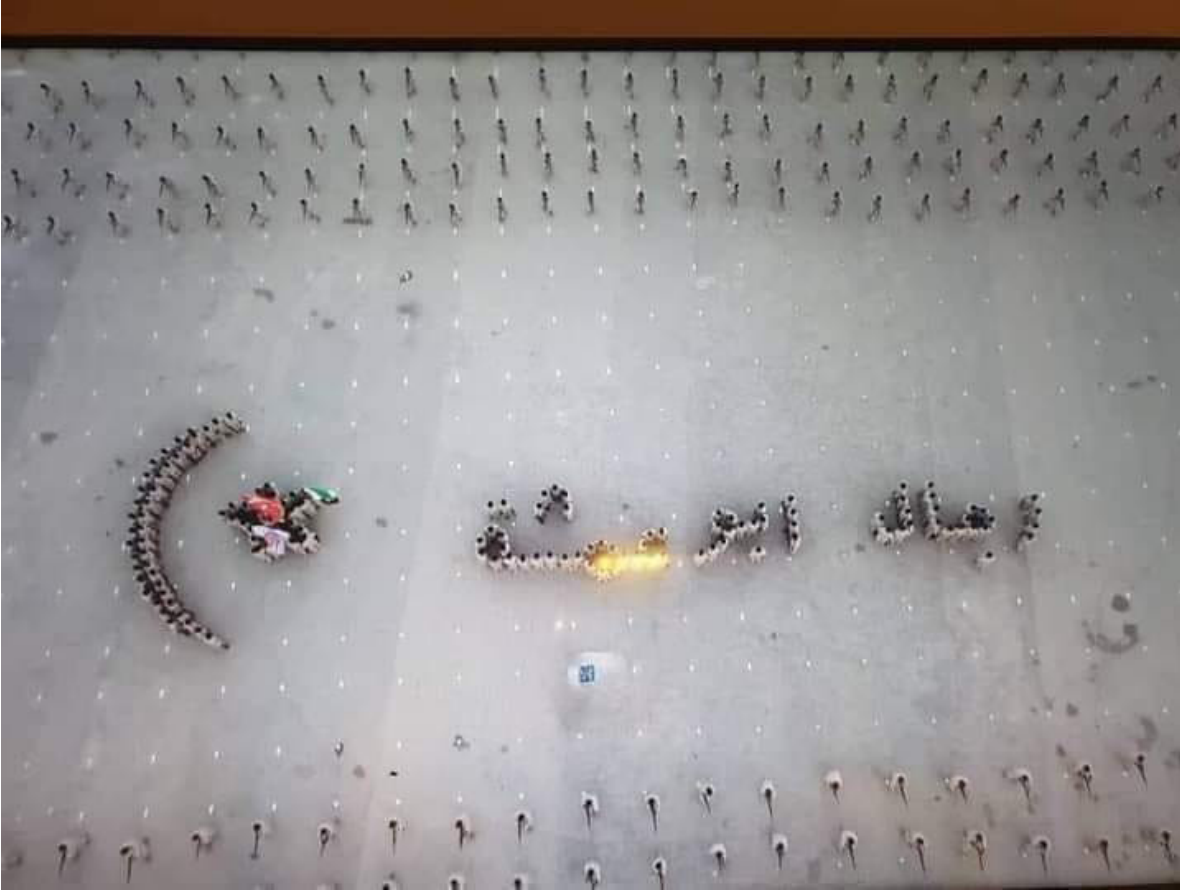
وتأتي هذه الحادثة بعد يوم واحد من جريمة قتل راه ضحيتها مدير مخيم السلام "محمد طالب رحال"، أمام منزله في قرية بافتين قرب بلدة باريشا بريف إدلب

قتل رجل وزوجته في مدينة سلقين شمال غربي إدلب مساء أمس الأربعاء، بعد يوم واحد من جريمة قتل في باريشا شمالي إدلب.

وعثر الأهالي على جثتي "سعيد رجب" وزوجته مقتولين بطلق ناري في مدينة سلقين شمال غربي إدلب.

وذكرت صفحة مدينة سلقين على موقع فيسبوك، أن المعلومات الأولية تشير إلى إقدام "أحمد رجب" من أبناء

# أبو عمشة في أحدث أجهاده



من فرقة سليمان شاه أو فرقة العمشات على اسم قائدها أبو عمشة، يشكل بها العناصر اسم قائدهم وإلى جانبه الهلال التركي، ما يعيد إلى الذاكرة ثقافة تمجيد المستبدين وغياب ثقافة المؤسسات، ليؤكد أبو عمشة أنه ما زال يدور في فلك الأنظمة الشمولية، التي لا ترى في المجتمعات إلا مزارع لقادتها، وليذكر بما كرسه حزب البعث من تقديس وتمجيد للأسد الأب سابقا وابنه لاحقا.

وأسس لواء السلطان سليمان شاه في بداية عام ٢٠١٦، وينضوي تحت راية الفيلق الأول التابع للجيش الوطني، ويتركز نشاطه حاليا في عفرين شمالي حلب، ويتلقى اللواء دعما من تركيا، ومعظم مقاتليه ينحدرون من القومية التركمانية، ولا يخفي اللواء تبعيته لتركيا بشكل علني، ففي حين يحضر العلم التركي في كل مقاره، يوجه قائد اللواء التهاني بشكل دائم للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، كما أنه يتهم كل من يهاجم السياسة التركية بالعمالة للنظام.

طلب قائد فرقة السلطان سليمان شاه محمد حسين الجاسم الملقب "أبو عمشة"، عدم مدحه وتبجيله على الإعلام.

وأصدر أبو عمشة أمرا إداريا أمس الثلاثاء، بمنع الترويج ونشر صور أو مقاطع فيديو تبجيل أو مدح لقائد الفرقة أو قادة الفرقة من الصف الثاني ومن دونهم بشكل عام.

واعتبر أبو عمشة أن خير العمل يكون من خلال الإنجازات على أرض الميدان، وليس عن طريق الترويج والنشر للقائد لإظهار الولاء والوفاء.

**ويأتي هذا القرار بعد استنكار واستهجان وسخرية كبيرة من النشاط على مواقع التواصل الاجتماعي، لحجم التهديد الزائف لأبو عمشة المثير للجدل.**

وفي صورة نشرت حديثا، وصورت من الأعلى لعناصر

منطويا تحت فصائل درع الفرات، وذلك أثناء القتال ضد داعش وبعدها حصار حلب.

ينضوي اللواء اليوم تحت راية الفيلق الأول التابع للجيش الوطني، ويتلقى اللواء دعما من تركيا، ومعظم مقاتليه ينحدرون من القومية التركمانية، ولا يخفي اللواء تبعيته لتركيا بشكل علني، ففي حين يحضر العلم التركي في كل مقاره، يوجه قائد اللواء التهاني بشكل دائم للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، كما أنه يتهم كل من يهاجم السياسة التركية بالعمالة للنظام.

تفيد بعض المعلومات بأن تعداد عناصره قد يصل إلى ٧٠٠ عنصر، يحملون ولاءهم للدولة التركية ولقائدهم أبو عمشة، شارك اللواء في عمليات درع الفرات وغصن الزيتون، اتهم اللواء خلالها بتجاوزات وانتهاكات في المناطق الكردية.

**“أبو عمشة” يطلب عدم مدحه وتبجيله على الإعلام**

٤٣٠٠ دولار؟، مطلقا عبارته الشهيرة «أهذا ما وصلنا إليه؟».

يكشف الحوار مابين الرجلين عما يجري في الشمال المحرر من مأس، ففي الوقت الذي يفقد فيه معظم الأهالي لأبسط احتياجاتهم الأساسية يرتع قيادة المجموعات في تحصيل ثرواتهم الطائلة من أرزاق الناس، في وقت يجدون أنه فرصتهم لكسب ما يمكن كسبه، دون الاكتراث بمصير السوريين الجائعين، متناسين واجبهم في الدفاع عن أهاليهم والعمل على مصالحهم.

كما انتشر مقطعا مصورا لسيدة تدعى إسراء الخليل، تتهم فيه أبو عمشة باغتصابها عدة مرات تحت تهديد السلاح والتصفية، ما تسبب بإجهاضها بحسب الخليل، كما أكدت أنها تلقت تهديدات بالقتل هي وعائلتها في حال قامت بنشر الحادثة.

وظهر لواء السلطان سليمان شاه في بداية عام ٢٠١٦، نشط في ريف حماه الشمالي الشرقي، لينتقل فيما بعد إلى الشمال

الأب سابقا وابنه لاحقا. كما سبق وأن نشرت الفرقة مقطعا مصورا لأبو عمشة أثناء معانيته لعناصر تابعين لفرقته، فاجئ فيه أبو عمشة الشعب السوري المتعب من التشرد والنزوح في الشمال بمدى ما حمله الفيديو من محاولة منح الهيبة والقيادة لرجل لا يملكها، إذ يترجل القائد الفذ من سيارة فارهة ويقبل العناصر رأسه، وسط غياب كامل لعلم الثورة السورية وحضور فج لرموز الدولة التركية، ما دفع بالكثيرين بالسؤال عمن يكون هذا الرجل ولمن يعمل؟.

«الولاء لله والوطن ومحمد الجاسم أبو عمشة» عبارة أطلقها مقدم الخطاب لتخريج دورة أخرى لفرقة العمشات، لاقت استهجانا كبيرا من النشطاء، واستنكروا من خلال تعليقاتهم حجم التمجيد الزائف لأبو عمشة المثير للجدل.

وفي مقطع صوتي مؤثر بلهجته المعاتبة والمهددة، يستنكر أبو عمشة في اتصال مع مسؤول عن أحد حواجزه بأن المبلغ المحصل خلال يوم واحد هو فقط

محمد حسين الجاسم الملقب أبو عمشة، القائد العام لفرقة أسماها يشير لولاء غير سوري «السلطان سليمان شاه»، يترجل من سيارات فارهة أمام عناصر فرقته ببروتوكول يماثل استقبال الفاتحين العظماء أو زعماء الدول العظمى في الحروب العالمية، تتناقل صوته في مواقع اليوتيوب والفيسبوك وهو يهدد ويتوعد بعض عناصره الذين لم يجبوا له من أحد الحواجز سوى ٥ آلاف دولار في يوم واحد، متهم هو وعناصره بجرائم اغتصاب وسرقة وابتزاز، فيما يعتبر أن العلم التركي هو تاريخ بلاده.

في صورة نشرت حديثا، وصورت من الأعلى لعناصر من فرقة سليمان شاه أو فرقة العمشات على اسم قائدها أبو عمشة، يشكل بها العناصر اسم قائدهم وإلى جانبه الهلال التركي، ما يعيد إلى الذاكرة ثقافة تمجيد المستبدين وغياب ثقافة المؤسسات، ليؤكد أبو عمشة أنه ما زال يدور في فلك الأنظمة الشمولية، التي لا ترى في المجتمعات إلا مزارع لقادتها، وليذكر بما كرسه حزب البعث من تقديس وتمجيد للأسد

# من يعيد الضائعين إلى بيوتهم.. هاجس العودة واستمرار الحلم

عدنان صايغ

هاجس العودة لا يستكين، يتفاقم ليتحول إلى حلم يقظة، تهفو به الشفاه في كل دعوة، ويسارع إليه الخيال مع كل شroud، إليه تعود حلول المشاكل المزمّنة منذ شهور، إلى البيوت أو ما تبقى منها، إلى تلك الكتل الأسمنتية المغطاة بغبار القصف.

تقول وقد أنهكها النزوح وبلاياه: «أريد أن أعود إلى بيتي ولو ليوم واحد، ثم أموت»، لا شك أنها مبالغ في محاول من خلالها أن توصل «سكينة» النازحة إلى أقصى الشمال السوري من مدينتها سراقب، تحاول أن توصف شوقها وحنينها للبيتها وحيها والوجوه التي ألفتها طوال حياتها الخمسون الماضية، لكن عائلتها التي لم تكن تأخذ كلامها إلا كنوع من الشكوى، باتت تشعر بالقلق جراء أعراض جسدية راحت تنهك جسد

سكينة، فللحنين آثاره على الجسد كما على الروح.

تترأى القرى والبلدات المهجورة في ريفي إدلب الشرقي والجنوبي والذي هجره أهله بعد تقدم قوات النظام إليه في بداية هذا العام، كجنان لأهلها، لا لما فيها، فلم يكن فيها سوى ما في البلدات التي نزحوا إليها من بيوت حجرية وشوارع مغبرة وأسواق مكتظة، بل لربما كان في مدن النزوح في الشمال ما ليس في مدن وبلدات إدلب الشرقية والجنوبية، فغياب القصف من أبرز ما كسبه النازحون، لا ليس الحنين إلى تلك البلاد لما فيها، بل لما تمثله لهم، وبما تحمله من أمان اجتماعي وألفة ومحيط داعم.

يحن النازح لا إلا المسكن بل إلى ملكيته لذلك المسكن، لا لأثاث بيته بل لما تحمله كل قطعة من

ذلك الأثاث من تعب وصبر تمكن من خلالهما من الحصول عليها.

## تفيض المشاعر

### بحدة مع اشتداد

### الغربة، ويصبح

### الحنين أكثر قسوة

### مع ازدياد قسوة

### الحياة في النزوح،

### فلا يجد النازح قدرة

### على كثر تباريحه،

### مستذكرا زمانه

### الجميل في بلدته.

ويكتب عبد السلام زهران شوقه لمسقط رأسه سراقب قائلا: «وتعيدنا الذكرى إلى عهدٍ خلا، فمتى الرجوع وقد تهادى الموعد؟»، ليجيبه صديقه

أسعد سماق: «يا دارُ لو تدرينَ ما حرماننا، لرأيتَ سقفكَ نحونا يتمدّدُ، ولقد تبيتُ بمهجر أجسادنا، والروحُ بينَ بيوتها تتعبدُ».

ومع عودة للعيد مرتين على رؤس النازحين وتكرار أمنيّاتهم بالعودة، تتسرب مقاطع مصورة لبلداتهم، صورها شبيحة من أهلها، يناكدون أصحاب البيوت بتلك المقاطع، شامتين بهم وبغربتهم، ويظهر في تلك الفيديوها كيف كان الغرباء يجوبون المنازل والأحياء والشوارع، يهددون ويتوعدون أهلها، تلك المقاطع موضوع تمحيص وتدقيق من النازحين، ومن خلالها تفحصوا ما جرى لبيوتهم وبلداتهم، كانوا يلاحقون الكاميرا في كل خطوة ليكتشفوا ما حل بذاك المكان، وكيف غدا ذلك الطريق ممسوحاً كمعظم المساكن.

وفيما كان الجنود يستعرضون بطولاتهم على الركام، كان النازحون يلاحقون تفاصيل لا تخطر على بال من صور، فرب باب مكسور، أو صورة معلقة أو حبل غسيل أدمت قلوبهم.

ومع ابتعاد الحلم عن التحقيق، ومرور الوقت الذي يرسخ النزوح وكأنه سيدوم للأبد، يلجأ البائسون إلى الذكريات، فيعيدون نشر صور منازلهم على صفحاتهم الالكترونية، وتسود أحاديث استرجاع الأحداث جل لقاءاتهم.

ومع مرور الوقت، تنمو شجيرات اليأس في النزوح، تتوقف الكثير من القلوب عن الذكرى، وتتحول العودة إلى حلم، وهو أكثر ما يخشاه النازحون.